

شرح الفتوى الحموية الكبرى (81) عبد الرحمن بن ناصر البراك

عبد الرحمن البراك

يعني كل جسم مثل كل جسم اولا اثبات الصفات يستلزم التجسيم هكذا يقول تارة يعني يردون بمنع المقدمة الاولى او بمنع المقدمة الثانية او بمنعها جميعا وعم معارضتهما جميعا نعم - 00:00:03

هذه الصفات اعراض نعم. والعرض لا يقوم الا بجوهر متحيز وكل متحيز فجسم مركب او جوهر فرد. هكذا يقول ان الصفات يعني العلم والسمع والبصر والحياة هذي اعراض والعرض لا يقوم الا بجسم - 00:00:27

والجزم لا بد اما ان يكون مركبا او جوهر فردا يرتبون هذه الدعاوى لكن نحن نقول ان صفات الله قائمة به ولا نسميها عرضا لان العرض من شأنه انه يعرض ويزول - 00:00:47

نعم قال ومن قال ذلك فهو مشبه لان الاجسام متماثلة. فخلاص ايه انتهى بعده وايضا يسأل عن في الاخير قال فهو وره كل من حكى عن الناس المقالات وسماهم بهذه الاسماء فمن؟ فمن - 00:01:04

ومن حكى عن الناس المقالات. المقالات نعم. وسماهم بهذه الاسماء كحشوية ومجسمة ونابذة وغثرة واه وسماهم بهذه الاسماء المكذوبة بناء على عقيدتهم التي هم مخالفون له فيها فهو وره. والله من ورائه بالمرصاد - 00:01:25

يعني مثل انت وربك اللهم من وراء القصد كانه فهو يفهم من هذا المعنى ان الله من ورائه ولهذا قال بعدها والله من وراء القصد ايه والله من ورائه بالمرصاد - 00:01:47

والله حسب المؤمنين الله حسب المؤمنين الله هو رب الجميع فمن كذب على اهل السنة ولقبهم هذه اللقاب وهو متعمد فنحن نتركه هو وره اتركه مع ربه والله يتولاه. يعني يتولى آآ عقوبته - 00:02:11

ينتصر لاهل شريعته. نعم قال المؤلف رحمه الله وجماع الامر ان الاقسام الممكنة في آيات الصفات واحاديثها ستة اقسام. هذا يقول جماع الامر ان اقسام الناس في نصوص الصفات ستة اقسام. يعني هذا - 00:02:45

فيه اجمال لما سبق ومر علينا يعني الناس في لصوص صفات ست طوائف ست طوائف يحضرنى على سبيل الاجمال مثلا اهل السنة الذين يجرون النصوص على ظاهرها مؤمنين بما تدل عليه - 00:03:12

مؤمنين بان ما دلت على النصوص هو ما يليق به سبحانه وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه او ليس ما وصف الله به نفسه تشبيهها الثاني من تزعم ان هذه النصوص تدل على صفات مثل صفات المخلوقين. وهذا الظاهر مراد وهؤلاء هم المشبهة - 00:03:34

ومن يقول ان ظاهر النصوص لاثبات الصفات والله منزّه عن ان تقوم به الصفات فيجب تأويل هذه النصوص. هؤلاء المعطلة والرابع من يقول ان هذه النصوص محض تخييل من الرسول عليه الصلاة والسلام للناس من اجل استصلاحهم وهذا مذهب ابن - 00:04:01

ميناء الفيلسوف عندنا المشبهة المعطلة اه اهل مثلا المعطلة من اهل التأويل واهل التفويض والفلاسفة الذين يقولون ان هذه فيوض من العقل الفعال والمعطلة من اهل التأويل وللتفويض وكذلك اهل التسبيح وكذلك اهل السنة. هذه خمسة عندي. نعم يقرأ نشوف -

00:04:23

كل قسم ستة اقسام كل قسم عليه طائفة من اهل القبلة اسمان يقولان تجرى على ظواهرها وقسمان يقول ان قسمان يقولان تجرى على ظاهرها يجرى على ظاهره هذا يشمل من يقول انها تجرى على ظاهرها - 00:05:03

يشمل اه اجمل المشبهة فان المشبهة يقول ان هذه النصوص يجب اجراؤها على ظاهرها وهو التشبيه. اذا فالله له سمع كسمعه وبصر كبصره ويد كيده وقزم يقولون تجرى على ظاهرها - 00:05:25

مع اعتقاد ذلك والايامن به وهذا ينطبق على اهل السنة المثبتين للصفات. نعم وقسمان يقولان هي على خلاف ظاهرها على خلاف
ظاهرة هذا يتناول اهل التأويل والفلاسفة من الرسول. والا فلا حقيقة لمعاني هذه الالفاظ - [00:05:42](#)
ومن اهل التأويل من المتكلمين فيقولون ان ظاهرها غير مراد ولا بد من صرفها عن ظاهره. نعم وقسمان يسكتون جسمان يسكتون
هؤلاء يسمون الواقفة الواقع يتوقفون لا يقولون كذا ولا كذا - [00:06:09](#)
اسمعي يسكتون فلا يقولون مثلا القرآن مخلوق ولا غير مخلوق ولا يقولون نعم يجب اثبات الصفات لله تعالى او لا يجوز اثبات
الصفات يتوقفون عن هذا وهذا ويسكتون والامام احمد انكر على هؤلاء وقال انهم جهمية - [00:06:30](#)
نعم اما الاولان فقسمان احدهما من يجريها على ظاهرها ويجعل ظاهرها من جنس صفات المخلوقين هؤلاء المشبهة علم فهؤلاء
المشبهة ومذهبهم باطل انكره السلف واليه توجه الرد بالحق. نعم. والثاني من يجريها على ظاهرها - [00:06:57](#)
كره اللائق بجلال الله كما يجري ظاهر اسم العليم والقدير والرب والاله والموجود والذات ونحو ذلك والموجود بالذات هذه ليست في
النصوص لكن يريد الالفاظ يعني نعم الله موجود وهذا مذهب من - [00:07:24](#)
اهل السنة اذا الذين يقولون يجب اجراء النصوص على ظاهرها المشبهة يجي تجرى على ظاهرها اللائق بصفاتنا هذا هو المشبه نعم.
ونحو ذلك على ظاهرها اللائق بجلال الله فان ظواهر هذه الصفات في حق المخلوقين - [00:07:44](#)
اما جوهر محدث واما عرض قائم به جوهر محدث واما عرض قائم به واما عرض قائم به السنة المخلوقين هكذا اللي عندهم
صفات هي جوهر او جسم من البياض مثل العلم في الإنسان هذا عرض الحياة يعتبرونها عرض - [00:08:10](#)
والجوار مثل الرأس والظهر اشياء قائمة بنفسه. نعم العلم والقدرة والكلام والمشينة والرحمة والرضا والغضب ونحو ذلك ففي حق
العبد اعراض نعم. والوجه واليد والعين في حقه اجساد فاذا كان الله موصوفا عند عامة اهل الاثبات بان له علما وقدرة وكلاما ومشينة
- [00:08:47](#)
وان لم يكن ذلك عرضا يجوز عليه ما يجوز على صفات المخلوقين جاز ان يكون وجه الله ويده ليس اجساما يجوز عليها ما يجوز
على صفات المخلوقين وهذا هو المذهب الذي حكاه الخطابي وغيره من السلف. وعليه يدل كلام جمهورهم - [00:09:18](#)
وكلام الباقيين لا يخالفه وهو امر واضح فان الصفات كالذات فكما ان ذات الله ثابتة حقيقة من غير ان تكون من جنس المخلوقات
وصفاته ثابتة حقيقة من غير ان تكون من جنس صفات المخلوقات - [00:09:41](#)
فمن قال لا اعقل علما ويذا الا من جنس العلم واليد المعهودين قيل له فكيف تعقل ذاتا من غير جنس ذوات المخلوقين ومن المعلوم
ان صفات كل موصوف تناسب ذاته وتلائم حقيقته. فمن لم يفهم من صفات الرب الذي ليس كمثله شيء - [00:10:02](#)
الا ما يناسب المخلوق فقد ضل في عقله ودينه. اي والله. من لم يفهم من كلام الله وكلام رسوله الا التشبيه كل ما يناسب للمخلوقين
فهو ظالم في عقله ودينه كما قال الشيخ - [00:10:27](#)
نعم وما احسن وما احسن ما قال بعضهم اذا قال لك الجهمي كيف استوى؟ وكيف ينزل الى السماء الدنيا وكيف يده ونحو
ذلك وقل له كيف هو في نفسه؟ فاذا قال لك لا يعلم ما هو الا هو وكنه الباري غير معلوم للبشر فقل له - [00:10:42](#)
بكيفية الصفة مستلزم للعلم بكيفية الموصوف فكيف يمكن ان تعلم بكيفية صفة الموصوف ولم تعلم كيفيته. وانما تعلم الذات
والصفات من حيث الجملة على الوجه الذي ينبغي له هذه المخلوقات في الجنة قد ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ليس
في الجنة مما في الدنيا الا - [00:11:06](#)
الاسماء نعم وقد اخبر الله انه لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فاذا كان نعيم الجنة وهو خلق من مخلوقات الله كذلك فما - [00:11:34](#)
الظن بالخالق سبحانه وتعالى. قال وهذه الروح التي في بني ادم قد علم العاقل اضطراب الناس فيها. وامساك عن بيان كيفيتها افلا
يعتبر العاقل بها عن الكلام في كيفية الله تعالى - [00:11:58](#)
مع ان نقطع بان الروح في البدن. وانها تخرج منه وتخرج الى السماء وانها تسلم منه وقت النزاع كما نطقت بذلك النصوص الصحيحة. لا

نغالي في تجربتها غلو المتفلسفة ومن وافقهم حيث نفوا عنها الصعود والنزول والاتصال بالبدن والانفصال عنه. وتخطبوا فيها حيث رأوها من - [00:12:16](#)

من غير جنس البدن وصفاته. فعدم مماثلتها للبدن لا ينفي ان تكون الصفات ثابتة لها بحسبها الا ان يفسروا الا ان يفسروا كلامهم بما يوافق النصوص فيكونون قد فيكونون قد اخطأوا في - [00:12:43](#)

وان لهم بذلك واما القسمة اي والله هذا ولا نقول القول الثاني القسم الثاني الاله السنة والثاني من يجريها على ظاهرها اللائق بجلال الله كما يجري ظاهر اسم العليم - [00:13:03](#)

والقدير والرب والاله والموجود والذات ونحو ذلك. كل اه كلها عندكم الموجود بالذات ماشي وين كانت هذي ما جاءت ولا ولا يقال انها اسماء لله الموجود والذات لكن يجوز الاخبار بها عن الله فيقال الله موجود - [00:13:37](#)

يقال الله له ذات صح لا يقال انها من اسمائه العبارة فيها يعني نوع تسامح نقول بعدها نعم ونحو ذلك على ظاهرها اللائق بجلال الله فان ظواهر هذه الصفات في حق المخلوقين - [00:13:59](#)

اما جوهر محدث واما عرض قائم كلمة قدیر والقدرة والعلم في حق المخلوقين نعم العلم والقدرة والكلام والمشينة والرحمة والرضا والغضب ونحو ذلك في حق العبد اعراض بحق العبد اعراض. نعم. لان صفاتنا منها - [00:14:21](#)

منها ما هي اجسام او اعيان واجسام ومنها ما هي معان واعراض وهذا المعنى تعرض له الشيخ في اخر القاعدة الثالثة التدويرية اقصد. نعم في اخرها نعم والوجه واليد والعين في حقه اجسام. نعم. في حق المخلوق - [00:14:49](#)

العبد نعم فاذا كان الله موصوفا عند عامة اهل الاثبات بان له علما وقدرة وكلاما عامة اهل الاثبات كانه يريد اهل السنة والاشاعة يعدون في طوائف المثبتين. لانهم ليسوا معطلة محضة - [00:15:21](#)

الصفات السبع يثبتون الاسماء نعم في عامة اهل الاثبات. نعم. بان له علما وقدرة وكلاما ومشينة وان لم يكن ذلك عرضا يجوز عليه ما يجوز على المخلوقين جاز ان يكون وجه الله وبداه ليست اجساما يجوز عليها ما يجوز على صفات المخلوقين - [00:15:43](#)

وهذا قال وهذا هو المذهب الذي حكاه الخطابي وغيره. الى اخره الجملة الاخيرة هذي يقال صفاتنا نحن اما اجسام ولا اعراض اليد جسم والوجه جسم والراس وكذا والحياة والسمع والبصر اعراض - [00:16:07](#)

والله تعالى يوصف بان له يدين وله عينين وانه موصوف بالعلم والسمع والبصر لكن صفاته لا يقال لها اعراض وصفاته العينية التي المعينة لا يقال لها اجسام هذا لعل خلاصة الكلام - [00:16:30](#)

نتوقف ايش باقي في الوقت الله اليك يقول هل الرافضة الموجودون آآ في الاحساء كفار؟ وهل هناك فرق بين العوام واصحاب العمائم؟ ما بالك تسألني عن اللي في الاحسن خاصة - [00:16:52](#)

واللي بالقطييف واللي في الدمام الله يهديكم يسأل عن الرافضة وبأس الرافضة اللي في ايران واللي في العراق واللي في الاحساء واللي في القطيف بعضهم من بعض كلهم يقال لهم كذا الاثنى عشرية والجعفرية وكذا. اه لهم اه - [00:17:06](#)

كلهم حكمهم واحد وكلهم يشتركون في في الاصول في تكفير الصحابة او تفسيقهم جمهورهم والقول بعصمة ائمتهم ويتفقون في الشرك هذا على الجمال يستغيثون بغير الله ويدعون علي ويدعون الحسين يصرخون باسمه - [00:17:28](#)

في الرخاء والشدة نعم ويقول لماذا قال الرافضة لا ولاء الا براءة ارجو توضيح مرادهم وسبب قولهم هذا يريدون ان ان يشتموا اهل السنة يقولون ان اهل السنة نواصب. ولا يجتمع حب ابو بكر وحب علي - [00:17:51](#)

خلاص يعني عندهم ظد ان ابو بكر كافر فاسق وعلي ولي لله فلا يجتمع حب ابي بكر وحب علي فمن احب ابا بكر الظالم على حد زعمهم فقد ابغض عليا. ومن ابغض عليه فهو من النواصب - [00:18:11](#)

بس يعني تقرير يريدون كبرهان على ان اهل السنة الذين يحبون ابا بكر وعمر انهم نواصب نعم وهذه سائلة من الشبكة يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خطبت لرجلين. وعليكم السلام. نعم. واحد عمره خمسة وخمسون والثاني خمس واربعون - [00:18:33](#)

وكلاهما متزوجان وانا محتارة جدا وتطلب ان تدعو لها يا شيخ ان يرزقنا نسال الله ان ان يقدر لك ما فيه الخيرة وليس المقياس

العمر فانت ذكرتني الفارق في العمر ولا شك ان ابن خمسة واربعين - [00:18:56](#)

على الاجمال اولى فارق عشر سنين لكن ما هو القياس على مجرد العمر؟ ثم قد يكون شخص عمره خمسة وخمسين وهو عنده من الحيوية وكذا والنشاط ما ليس عند ابن - [00:19:22](#)

لكن انظري وبارك الله فيك. واظن ان شاء الله ان هذا وهذا انهم كلهم من الصالحين. لان انك لن تقبلي الا رجلا صالحا يعينك وتعينينه على طاعة الله. نسأل الله ان يوفقك لخير - [00:19:39](#)

الرجلين او غيرهما كما يشاء سبحانه وتعالى تستخير قلنا ينبغي ان تستخيري نعم هذا يقول فضيلة الشيخ في كتابكم الفوائد المستنبطة من الاربعين في شرح حديث شداد ابن اوس ذكرتم من الفوائد ان اضافة الكتابة الى الله نوعان. وبين شداد ابن اوس وبين - [00:20:05](#)

نعم بل ان اضافة الكتابة الى الله نوعان. نوعان كتابة قال نوعية وكتابة دينية ما هي بنوعية كونية تصحيف هذا نعم يقول السلام عليكم بعض المدارس والدوائر الحكومية يجعلون حفل معايدة اذا رجعوا لاعمالهم بعد نهاية اجازة العيد - [00:20:33](#)

فهل في هذا شيء والله يحفظكم اما معايدة يعني سلام العيد الناس متخذين ان كل شوال من ويقول عيدكم مبارك كل شوال اما يعني ترتيب يعني حفلات واكلات فهذه ان كانت من بيت المال - [00:20:58](#)

ما هو هذا ليس من مصارف بيت المال المال يصرف في المصالح لا في شهوات الناس تدليلهم ومجرد يعني وان كان من جيوب الآخرين من جيوب الناس فهذا فيه عراج لهم - [00:21:23](#)

ان مدير المدرسة او مديرة مدرسة اه تطلب من الناس انهم يساهمون هذا فيه احراج فيه ناس خمسين ريال تسوى عنده شيء كثير فانصح بعدم يعني اقامة يعني حفلات اللي في هذه المناسبة لما فيها من - [00:21:41](#)

اما اتفاق المال في غير محله او احراج الناس بمطالبتهم الا ان كان المدير تبي تبرع من جيبها مثلا وتعزم اخواته وتقدم لهم الزين الكرم او المدير لكن هم يتجملون - [00:22:02](#)

الكلام بس يطالبون الناس وهم يمكن لا يخسرون شيئا والاسم لهم هم من التصرفات اللائحة التي لا ينبغي التماذي فيها نعم يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخبرك يا شيخا يحبك في الله. احبك الله الذي احببني به. استغفر الله. نعم. ماذا يقول المستمع للاذان بعد - [00:22:22](#)

شهادتين هل ثبت شيء غير التردد ورد انه يقول بعد الشهادتين والترديد رضيت بالله ربا وبالله ديننا وبمحمد نبيا. نعم ذكر ابن القيم الزادي نعم ويقول ايضا ما حكم من تعمد الصلاة وفي ثوبه قطرة من دم؟ هل يعيد الصلاة؟ لا يعيد لانه قال اهل العلم انه يعفى عن يسير الدم - [00:22:47](#)

نعم وهذا يسأل من الشبكة ايضا يقول هل صحيح يا شيخ عندما اطلب من شخص وهو من اهل المدينة ان يدعو لي في الروضة. يقول قيل لي آآ انما تطلبه بدعة لانك خصصت الروضة لا لا يعني اذا كان ولا بد بس اذا يعني - [00:23:10](#)

قل لا تسني من دعائك وبس يحتاج كثير من العلم او بعض اهل العلم يكره طلب الدعا والاكثر من هذا النوع يعني الاصل ان المؤمن مندوب شرعا انه يدعو لنفسه واخوانه ووالديه والمؤمنين - [00:23:30](#)

هذه سيرة الانبياء نوح يقول رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا والمؤمنين والمؤمنات ابراهيم كذلك. والله امر نبيه يقول استغفر لذنبك والمؤمنين والمؤمنات كلنا مطالبون ومأمورون بان نستغفر لانفسنا ومن واهلينا ومن اه اه - [00:23:52](#)

يخصنا ونستغفر لعموم المؤمنين وكذلك من باب الاحسان تدعو للمسلمين لشفاء امراضهم مكانش في همومهم وتيسير امورهم وصالح دينهم ودنياهم. نعم هذا ايضا يسأل احسن الله عملك يقول هل يجوز ان اصلي الضحى - [00:24:14](#)

الساعة السادسة والنصف النادي هذا يختلف يجوز ان تصلي الضحى بعد ارتفاع الشمس بس بعد طلوع الشمس بربع ساعة يسأل عن حكم صلاة الحاجة. والله اني ما اذكر يعني يذكرها العلم صلاة الحاجة. لكن - [00:24:36](#)

الاستخارة من نوع صلاة الحاجة صلاة الاستخارة فاذا الانسان صلوا طيب لا اذكر يعني حديث صحيح في صلاة الحاجة نعم هذا

احسن الله عملك يقول آآ هناك احد الشباب يصلي بالناس صلاة الظهر ويطيل - 00:24:57

بقصد تطبيق السنة ولكن جماعة المسجد استاءوا من هذا الفعل وطلبوا منه التخفيف ولا يزال مصر على فعله فما تعليقكم يا شيخ؟ هل يستمر على اطالته؟ وهي قراءة وجهين في الركعة او يخفف نزولا عند رغبة جماعة - 00:25:20

المسجد سورة الف لام ميم تنزيل السجدة كم صفحة متأكدين ورد انه عليه الصلاة والسلام كان يصلي الركعة الاولى من الظهر بل الركعتين الاوليين يقرأ بهما في كل ركعة ثلاثين اية - 00:25:35

ورواية اخرى بقدر الف لام ميم تنزيل السجدة والركعتين الاخرين على النصف من ذلك والعصر على النصف من ذلك واخونا ما ادري ايش يسوي في بس هو يخص الظهر بس - 00:25:59

ولكن عندي مع ضعف الناس الناس وكثرة الشواغل والعوائق لا حرج ان شاء الله يعني آآ انصى بان يخفف والله اعلم وان كانوا ابن القيم يقول ان التخفيف الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم هو ما كان يفعله - 00:26:16

اه عندي انهم مع غلبة الظعف والجاهل الافكار اذا طالت الصلاة خصوصا الظهر يعني اطالة صلاة العشاء اهون من جهة لانهم يسمعون القرآن هناك لا يمكن كثير منهم يقرأ الفاتحة ويقرأ شيء قصير ويسكت - 00:26:42

ثم يجلب يجلب عليه الشيطان بالافكار والهواجيس الافكار في امور يتعلق به او تتعلق بغيره اذا سكت المأمومون وهو لا يستمع ولا يقرأ لا يجتمع ولا يقوى ما عنده سورتين وبس - 00:27:08

فانصح ان يخفف. نعم. سائلة من الشبكة تقول هل دعاء الاطفال مستجاب نعم اذا كان يعقل معنى الدعاء وايضا سائلة من الشبكة تقول عندنا طفلة يتيمة ونريد رضاعتها كم عدد الرضعات؟ وما كفيتهها - 00:27:32

وكفيتهها مختلف فيها والرضايا يترتب عليه تحريم النكاح ويترتب عليها المحرمية ولكن ومن الناس من يقول اي رضة تحرم من ناس من يقول لا يحرم تحريما تاما الا خمس رضعات - 00:27:55

مشبعات يعني ترضعه الصباح هذا الغدوة والغدا ورضع في المساء اوعد الصبح ووعد الظهر ووعد المغرب تصير رضا ثلاث رضعات من اهل العلم من يقول ان الرظى ان يمسك الثدي الثدي حتى - 00:28:16

يمص ثم يتركه باختياره واذا كان الغرض من هذا الارضاع ان تكون هذه البنت يعني محرم ولا وانها تكشف لاقرباء هذه المرأة ينبغي ان ترظي عن رضاك كثير خمس رضاعات - 00:28:41

اه كاملة خمس بضاعات معلومات يحرم من نعم يقول اه ما المقصود بقول شيخ الاسلام اما الذين وافقوا ببواطنهم وعجزوا عن اقامة الظاهر والذين وافقوا بظواهرهم وعجزوا عن تحقيق البواطن والذين وافقوه ظاهرا وباطنا بحسب الامكان - 00:29:05

وهذا يبي تأمل لكن الذين وافقوا في الظاهر فقط دون منافقون يا اخي يعني هذا نبي نفس التفسير هذا والذين وافقوه في الباطن وعجزوا هؤلاء المكروهون يعني انسان بكرة ما يستطيع ان يكتم ايمانه - 00:29:28

وكان رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه والفريق الثالث هم الذين امنوا بالله ظاهرا وباطنا هذا الان التفسير القريب نعود اليه مرة اخرى ونتأمل. نعم يقول احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل يجوز التهنة بعيد الميلاد - 00:29:53

وما حكم من يفعله اذا كان عالما بالحكم او ميلاد لا لا المعروسة عيد الميلاد الغالب انه يراد به عندنا عيد ميلاد الرسول عليه الصلاة والسلام والا ويحتمل انه يريد عيد - 00:30:14

ميلاد المسيح وكل منهما لا تجد التهنة به. لان احدهما من اعمال الكفر عيد النصرى والثاني هو عمل مبتدع في الدين يهني به اهلها لا يهني بهذين العيدين اهلها. نعم - 00:30:36

انهما باطلا. نعم هذا يقول احد اقاربي ذهب الى مكة لاجل عمل ولم يكن ناويا للعمرة وبعد وصوله الى مكة سكن عند احد اقاربه ونوى العمرة وهو في مكة. فسألني - 00:31:05

فقلت له احرم من المنزل. وهذا المنزل داخل اه حرم مكة فاذا كان هذا الفعل غير صحيح فماذا افعل؟ وكذلك ماذا يفعل المستفتي لهذا الامر؟ افتونا مأجورين انت غلطت عليه - 00:31:19

وافتيته بغير علم واذا كنت وارجو انه اذا كان عندك خبرة او يظنك يعني هو انك من طلبة العلم الذين يستفتى مثلهم فارجو انه معذور ولا شيء عليه وان كان لا انك انت مثله لكن - [00:31:36](#)

يعني قلت له اهلا بمنزلك بغير علم وقد اسأت واساء هو حيث يعتمد على قول مثلك وهو يعرفك انك لست من ممن يستفتى نعم وهذا يسأل عن اهداء ثواب القراءة للميت وما هي الاعمال التي نعملها وننوي اجرها للميت غير القراءة؟ لا لا وغير القراءة -

[00:32:00](#)

الحج والعمرة والصدقة هذا يقول احسن الله عملكم ورفع الله قدركم وبارك فيكم ما رأيكم بكتاب منهاج السنة؟ وما افضل المختصرات له؟ وهل يصلح للرد على الرافضة هذا الزمان. اي والله يصلح - [00:32:29](#)

واحسن اختصار فيما يحسب والله اعلم في انتظار الشيخ عبد الله بن الغنيان وبمجلدين يقول احسن الله اليكم ما حكم الاخذ من اللحية على ما زاد من القبضة؟ وهل الله اكبر - [00:32:46](#)

الرسول يقول وفروا للحي اكرموا للحي ارحوا للحي. وبس واختر اختتم وصية الرسول ولا رأي فلان بس فلان وازن بين وصية الرسول وارشاد الرسول صلى الله عليه وسلم وراء فلان - [00:33:05](#)

ما يقابل بين فعل فلان والرسول مهما كان فضلك هذا يقول هل يجوز ان يقال بان الله سبحانه وتعالى له حد لا يعلمه احد غيره؟ وهل ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن - [00:33:27](#)

رحمه الله ما نعرف كلمة حد من الالفاظ المجملة يعني له حد له يعني له ما هي وحقيقة هذا ببيان المائبة هذا مما لا يجوز الخوض فيه لانه تكييف تكييف - [00:33:46](#)

ولا يعلم كيف هو الا هو واذا نريد الحد انه سبحانه وتعالى ليس حالا في المخلوقات بل وفوق العرش ليس حالا هذا حق لابن المبارك بما نعرف ربنا قال بانه في السماء - [00:34:12](#)

فوق العرش كائن من خلقه نعم يقول هل يجوز القول للمسلم في عيد الفطر او عيد الاضحى؟ كل عام وانتم بخير او حتى لغير المسلم. وما هي السنة في العبد من - [00:34:30](#)

من المعايدة بين المسلمين معايدة لا نعرف ان العيد صلاة وذكر واكل وشرب وشكر والحمد لله تم المعايدة فهي عادات عادات يعني منها ما قد يكون فيه اذن ومنها ما ليس في - [00:34:47](#)

يقول القائل في العيد تقبل الله او قوله عيدكم مبارك وكل عام وانتم بخير فكل هذا عندي لا بأس به لأنه ما هو ما هو بعمل تعبدى عمل عادي هذا يسأل يقول هل هناك آآ نهى عن الاكل متكنا - [00:35:12](#)

ما جا نهى لكن جاء عن الرسول انه قال انا لا اكل متكنا يكفيك هذا فان خير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم نعم يسأل عن صلاة التسابيح هل هي من البدع - [00:35:34](#)

والله صارت اساييح يعني وردت فيها روايات وهي صلاة تختلف عن سائر الصلوات فمن اهل العلم من صحح روايتها ومنهم من ضعفها والله اعلم بالصواب عدم الصحة لان صفة شاذة - [00:35:50](#)

عن سائر الصلوات فيها اشياء تكرر قراءة قل هو الله احد كذا عدد نعم يسأل عن تعلم علم المنطق علم المنطق تعلم المصطلحاته ولان مصطلحات المنطقة دخلت في الكتب في شروع الحديث وفي التفسير - [00:36:19](#)

وفي اللغة دخلت تعريفات التصور التصديق القياس ايه يا سي الشمول الشروط القضايا مثلا قضية والمسألة اصطلاحات جزيرة لتعلم هذه المصطلحات طيب لانها تمر على الانسان في الكتب اما تعلمه - [00:36:41](#)

يعني اللي وزن الامور به كما يسمونه يقولون هو ميزان العقل فلا يجوز نعم. قد يقول هل يدخل في الاستثناء اذا سئل هل انت صائم فيقول ان شاء الله حتى لا يزكي نفسه؟ اي يجوز نعم - [00:37:17](#)

وهذا يقول رجل دخل مع الامام في صلاة الجمعة بعد ان رفع الامام من الركوع في الركعة الاولى وهو يظن انها الثانية. فدخل معه بنية الظهر. ثم تبين له انها الاولى فهل يصلي اربعا بناء على نيته؟ ام يجعلها جمعة متابعة للامام - [00:37:32](#)

هذي تسأل عن الماڤي نقول اعد صلاتك نقول اعد صلاتك هذا احوط لك انك صليت معه ركعة الجمعة نوى نوى الظهر وكيف صنعوا دخل بعد بعد ما رفع الامام من الركعة الاولى - [00:37:49](#)

ولما قام الامام بالثانية تبين له طيب وحولها لا لا هو يسأل يقول فهل يصلي اربعا بناء على نيته ام يجعل ما ذكره ايش سوى ما ادري تحتاج الى تعامل هذا فيه اضطراب - [00:38:12](#)

لكن ننصح من حدث له ذلك ان يقضي الصلاة احتياطا. نعم يقول احسن الله اليكم ما حكم تحريك الاصبع بالتشهد وما حكم الجلوس بين السجدين وجزاكم الله الجلوس بين السجدين ركن - [00:38:31](#)

يمكن ترفع وترجع ثم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. ثم بعد ذلك في صلاتك كلها هذا هو حكم الجلوس بين السجدين السؤال الاول تحريك الاصبع تحريك الاصبع ورد في - [00:38:46](#)

حديث تحريك بسيط تحريك يدعو بها عندي قولك اللهم ترفعها اللهم نعم يقول ابن تيمية في التدميرية وصف الله القدم او ما ادري او القدم ما ادري فما حكم ذلك؟ وما مراد ابن تيمية بذلك؟ والله ما ندري الا انه القدم نعم الله قديم. الله قديم - [00:39:10](#)

ولكن ليس هذا اسما من اسمائه معنى قديم اي لا بداية لوجوده. قال الطحاوي قديم بلا ابتداء. دائم بلا انتهاء السؤال الاخير احسن ما عملك يقول ورد في الحديث ان الله يقبض من النار قبضة وهم اناس لم يعملوا خيرا قط - [00:39:37](#)

فهل يصح ان يقال ان هؤلاء يدخل فيهم الكفار والمشركون؟ لا والله لا والله نعم لا والله الكفار والمشركون هم اهل النار الذين هم اهلها خالدين فيها ابدان الذين كفروا وظلموا - [00:39:58](#)

لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها. ابدان كان ذلك على الله يسيرا الله المستعان ونحو ذلك على ظاهرها اللائق بجلال الله فان ظواهر هذه الصفات في حق المخلوقين - [00:40:17](#)

اما جوهر محدث واما عرض قائم به العلم والقدرة والكلام والمشيئة والرحمة والرضا والغضب ونحو ذلك في حق العبد اعراض. والوجه واليد والعين في حقه اجسام فاذا كان الله موصوفا عند عامة اهل اثبات - [00:40:40](#)

بان له علما وقدرة وكلاما ومشئة وان لم يكن ذلك عرضا يجوز عليه ما يجوز على صفات المخلوقين جاز ان يكون وجه الله ويده ليست اجساما يجوز عليها ما يجوز على صفات المخلوقين - [00:41:01](#)

وهذا المذهب وهذا هو المذهب الذي حكاه الخطابي وغيره من السلف وعليه يدل كلامه وغيره من السلف مبن ولا عن وغيره عن السلف وعليه يدل كلام جمهورهم. وكلام الباقيين لا يخالفه - [00:41:22](#)

وهو امر واضح فان الصفات كالذات فكما ان ذات الله ثابتة حقيقة من غير ان تكون من جنس المخلوقات فصفاته ثابتة حقيقة من غير ان تكون من جنس صفات المخلوقات - [00:41:45](#)

فمن قال لا عقل علما ويذا الا من جنس العلم واليد المعهودين قيل له فكيف تعقل ذاتا من غير جنس ذوات المخلوقين؟ ومن المعلوم ان ذات كل موصوف تناسب ذاته وتلائم حقيقته - [00:42:02](#)

فمن لم يفهم من صفات الرب الذي ليس كمثله شيء الا ما يناسب المخلوق فقد ضل في عقله ودينه. وما احسن ما قال بعضهم اذا قال لك الجهمي كيف استوى وكيف ينزل الى السماء الدنيا وكيف يداه ونحو ذلك - [00:42:20](#)

فقل فقل له كيف هو في نفسه. فقل له كيف هو في نفسه فاذا قال لك لا يعلم ما هو الا هو. وكنه الباري غير معلوم للبشر فقل له فالعلم بكيفية الصفة مستلزم للعلم بكيفية الموصوف. فكيف يمكن ان تعلم بكيفية - [00:42:42](#)

صفة الموصوف ولم تعلم كفيته. وانما تعلم الذات والصفات من حيث الجملة. على الوجه الذي ينبغي له يقولون القسم الثاني من اقسام الناس ظاهر النصوص من يقول يجب اجراء نصوص على ظاهرها اللائق بجلال الله - [00:43:04](#)

يعني بان تثبت الصفات التي دلت عليها هذه الايات والاحاديث. مع نبي مماثلة المخلوقات ونفي العلم بالكيفية. اذا هذا القسم من هم؟ اهل السنة والجماعة اهل الحق فظائل النصوص عندهم يعني المعنى المتبادل من الايات والاحاديث - [00:43:27](#)

المعنى الذي يسبق للاذان هو ما دلت عليه الله تعالى على ما يليق به ويختص به لا يماثل صفات المخلوقين ولكنها مفهومة لنا معلومة

ليست ليست معانيها مجهولة لا ندري ما معناها. لا ندري معنى الوجه ولا ندري معنى اليد ولا ندري معنى العلم. الى اخره - 00:43:48
نحن نعلم يذكرون ان وتطبيقا لهذا مثلا ما جاء بالنصوص من اثبات اسمه العليم والحكيم السميع البصير العزيز اخي المستمع الكريم
تابع ما تبقى من مادة هذا الشريط على الشريط التالي - 00:44:17
مع تحيات تسجيلات الراية الاسلامية بالرياض هاتف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته - 00:44:35